

التجارة الداخلية تخفض أسعار مشتقات  
نفطية.. خبير اقتصادي للثورة: النسبة  
لن تنعكس على الأسعار في الأسواق

4

www.thawra.sy  
يومية سياسية  
8 صفحات  
مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

16 تشرين الأول 2023 م العدد 17482 السنة التاسعة والخمسون

الاثنين 1 ربيع الآخر 1445 هـ

## الرئيسان الأسد وبوتين يبحثان هاتفياً سبل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة:



### ضرورة الإدخال الفوري للمساعدات الإنسانية

### للمدنيين ووقف القصف والتهجير ضد الأبرياء في غزة

بحث السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي اليوم سبل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وشدد الرئيسان على ضرورة الإدخال الفوري للمساعدات الإنسانية للمدنيين في القطاع، ووقف القصف والتهجير الذي ينتهجه الكيان الإسرائيلي ضد الأبرياء في غزة.

## عشرات الشهداء والجرحى في اليوم العاشر للعدوان الإسرائيلي

### المقاومة ترد على جرائم الاحتلال بقصف لتحشيداته العسكرية واستهداف مستوطناته بالصواريخ



اليوم العاشر على التوالي يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على قطاع غزة، مستهدفاً المدنيين والأحياء السكنية والمشافي وفرق الإسعاف بأطنان من القنابل بينها قنابل الفوسفور المحرمة دولياً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى 2750 شهيداً وأكثر من 9700 مصاب، في حصيلة تتجدد في كل لحظة، إضافة إلى دمار هائل في الأحياء السكنية والبنى التحتية.

ورداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم قصف تحشيداته الاحتلال

■ البقية ص «2»

### المقاومة الوطنية اللبنانية

### تستهدف 5 مواقع للعدو الإسرائيلي

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية خمسة مواقع للعدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة اليوم وحقت فيها إصابات مؤكدة.

■ البقية ص «2»

### دعماً للمقاومة الفلسطينية وتنديداً بالعدوان الغاشم

### محامو ورياضيو سورية في وقفة تضامنية



وقفات تضامنية دعماً للمقاومة الفلسطينية وتنديداً باعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على غزة.

■ البقية ص «2»



دعماً للمقاومة الفلسطينية وتنديداً باعتداءات الاحتلال الصهيوني وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، نظمت نقابة المحامين وفروعها في المحافظات بالتنسيق مع اتحاد المحامين العرب اليوم

موسكو: واشنطن تعرقل  
الحل المناسب للقضية  
الفلسطينية

2

## موسكو: واشنطن تعرقل الحل المناسب للقضية الفلسطينية

شدد مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف على ضرورة وقف إطلاق النار فوراً في قطاع غزة وبدء التسوية السلمية للموضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونقل موقع روسيا اليوم عن أوشاكوف قوله في تصريح اليوم: إن الرئيس فلاديمير بوتين يتابع تطورات الحرب على غزة باهتمام كبير، حيث أجرى وسيجري اتصالات مع رؤساء وزعماء في المنطقة لإيجاد حل سريع لهذه الأوضاع. وأكد أوشاكوف أن هدف أي مفاوضات للسلام في الشرق الأوسط يجب أن يتجسد في قيام دولة فلسطينية وضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

من جانبه قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن الأزمة الحالية في الشرق الأوسط، وهي تعرقل الحل المناسب للقضية الفلسطينية. وأشار ريابكوف إلى أن مسؤولية التصعيد الحالي تقع على عاتق واشنطن التي احتكرت التسوية وعطلتها، مشدداً على أن المسؤولية الأساسية للتصعيد الحالي في منطقة الشرق الأوسط تقع على عاتق الولايات المتحدة، التي حاولت لسنوات احتكار التسوية، وتجاهلت قرارات مجلس الأمن الدولي، وتعرقل الحل.

## مجلس الشعب يحيل مشروع قانون جديد للتشريع المائي إلى لجنة مشتركة لإعادة دراسته



عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الثانية عشرة من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وخلال الجلسة وعقب نقاش مستفيض لأعضاء المجلس بشأن مشروع قانون جديد يتعلق بالتشريع المائي وإلغاء القانون رقم ٣١ لعام ٢٠٠٥، وافق المجلس بالأكثرية على إحالة المشروع إلى لجنة مشتركة مؤلفة من لجنتي "الشؤون الدستورية والتشريعية" و"الزراعة والموارد المائية"، لإعادة دراسته بشكل معمق أكثر وإعداد التقرير اللازم حوله. ورفعت الجلسة التي حضرها وزيرها الموارد المائية الدكتور تمام رعد والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

### المقاومة الوطنية اللبنانية تستهدف... / بقية /

الجدراح في الضهيره بعدد من القذائف الفوسفورية، وأن قصفاً صهيونياً مدفعياً استهدف محيط بلدة الضهيره في جنوب لبنان.

وكانت المقاومة استهدفت أمس تجمع مدرعات للعدو في موقع حانينا بالصواريخ الموجهة وحققّت إصابات دقيقة ومباشرة كما هاجمت خمسة مواقع صهيونية هي: جل العلام، بركة ريشا، موقع رامية، موقع المنارة، وموقع العباد بالأسلحة المناسبة.



عند الحدود اللبنانية الفلسطينية. قناة المنارة كانت قد ذكرت من جانبها أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف محيط موقع

وقالت المقاومة في بيان اليوم: "استهدف مجاهدو المقاومة خمسة مواقع للعدو الإسرائيلي هي: موقع مسكاف عام، خربة المنارة، هرمون، موقع ريشا وموقع رامية، بالأسلحة المباشرة والمناسبة وحققوا فيها إصابات مؤكدة". وعرضت المقاومة الوطنية اللبنانية في وقت سابق اليوم مشاهد توثق عملية استهداف كاميرات الرصد وتجهيزات الجمع الحربي في عدد من المواقع التابعة لجيش العدو الصهيوني

### دعماً للمقاومة الفلسطينية وتنديداً... / بقية /

خلال هذه الوقفة عن دعمهم للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الصامد في غزة حتى تحقيق النصر وعودة الحقوق إلى أهلها، مشيرين إلى أن الشعب الفلسطيني قدم الكثير من الشهداء بوجه هذا العدوان وجره وعملائه، وقد سطر أفضل ملاحم البطولة وقهر هذا الكيان الغاشم.

التنفيذية للاتحاد الرياضي بدمشق تجمع رياضيو دمشق ليعلموا وقوفهم إلى جانب المقاومة الفلسطينية في تصديها لغطرسة جيش الاحتلال واعتداءاته الوحشية حتى عودة الأرض إلى أصحابها. وأكد المشاركون أن رياضيي سورية عبروا من

إيقاف المرافعات بكل المحاكم بالوطن العربي لمدة ساعة تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة، وتأكيذاً على عدالة القضية الفلسطينية، كما نظم الاتحاد الرياضي العام وفروعه بالمحافظات وقفة تضامنية بمشاركة كوادر الرياضة السورية بمختلف الألعاب الرياضية. وفي ساحة العباسيين وأمام مقر اللجنة

وخلال الوقفة في بهو القصر العدلي بدمشق طالب محامو فرع النقابة بإدانة جرائم الاحتلال الوحشية ضد أهالي قطاع غزة، داعين المنظمات الحقوقية والمجتمع الدولي بدعم حقوق الشعب الفلسطيني. وأشار نقيب المحامين الفراس فارس إلى أنه وبالتنسيق مع اتحاد المحامين العرب تم ظهر اليوم

### ■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني



### عشرات الشهداء والجرحى في اليوم العاشر... / بقية /

وإصابة آخرين ليرتفع عدد الشهداء إلى ٢٧٥٠ والمصابين إلى أكثر من ٩٧٠٠؛ كما شن طيران الاحتلال عدة غارات على محيط مستشفى القدس والمستشفى الأندونيسي في القطاع. وكان طيران الاحتلال قد شن منذ فجر اليوم سلسلة غارات مكثفة على منازل الفلسطينيين في حي الأمل غرب القطاع وخان يونس جنوبيه ومخيم النصيرات وسطه، ما أدى إلى استشهاد ٤٦ فلسطينياً، ودمار كبير في المنازل. واستشهد أربعة فلسطينيين، وأصيب ١١ آخرون في قصف لطيران الاحتلال ومدفيعته لمنازل الفلسطينيين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. ■ ناصر منذر

إبلاغ عائلات إسرائيلية بوجود ١٩٩ جندياً وضابطاً تم أسرهم منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" ولغاية الآن. وبحسب إذاعة جيش الاحتلال قال الناطق العسكري اليوم الاثنين، إنه تم إبلاغ عائلات ٢٩١ جندياً وضابطاً إسرائيلياً بمقتلهم منذ بدء العملية في مستوطنات غلاف غزة. ومع تصعيد الاحتلال عدوانه الهجمي، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية مقرين للدفاع المدني أحدهما وسط القطاع والثاني في حي تل الهوا جنوبيه الغربي، ما أدى إلى ارتقاء ٧ من طواقمه وإصابة آخرين، كما شن غارات مكثفة على منازل الفلسطينيين في خان يونس وحي الزيتون جنوب القطاع والشجاعية شرقه، ما أدى إلى استشهاد ١٧ فلسطينياً

الإسرائيلي العسكرية ومستوطناته ضمن عملية طوفان الأقصى المتواصلة لليوم العاشر. وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنها قصفت بعدة رشقات صاروخية "تل أبيب" ومطار "بن غوريون" ومستوطنات الاحتلال في أسدود وعسقلان وبئر السبع المحتلة عام ١٩٤٨، كما استهدفت تحشيداته العسكرية بصاروخ "القاسم المطور" و"برشقات صاروخية في مواقع "كرم أبو سالم" و"صوفا" و"كفار غزة" المحاذية لقطاع غزة. وأعلنت وسائل إعلام الاحتلال الإسرائيلي ارتفاع عدد قتلى الاحتلال إلى "١٥٠٠" والمصابين إلى "٣٩٦٨" منذ بدء عملية المقاومة الفلسطينية "طوفان الأقصى" في السابع من الشهر الجاري. كما أقر الناطق العسكري في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه تم

## دائرة الاستنكار الدولي للعدوان الإسرائيلي على غزة تتسع: فضح أدعاء حقوق الإنسان في الغرب.. الاحتلال يرتكب جرائم حرب و واشنطن تتحمل المسؤولية

ناصر منذر

دائرة الاستنكار الدولي للعدوان الإسرائيلي على غزة ولجرائم الاحتلال بحق المدنيين تتسع رقعتها في اليوم العاشر للعدوان، إذ أكدت العديد من المواقف الدولية أن العدو الإسرائيلي يرتكب جرائم حرب تنتهك القوانين الدولية وتتعارض مع جميع الأعراف الإنسانية، كما أن هذا العدوان فضح أدعاء حقوق الإنسان الزائفين في الغرب. وشددت على أن الولايات المتحدة مسؤولة عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، وأن عملية "طوفان الأقصى" كانت الحق الطبيعي للرد على جرائم الكيان الصهيوني، مطالبة في الوقت ذاته بضرورة فتح ممرات إنسانية إلى قطاع غزة.

وفي طهران، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة والمجازر الدموية التي يرتكبها ضد المدنيين الأبرياء فضح أدعاء حقوق الإنسان الزائفين أكثر من أي وقت مضى.

وشدد كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم على أن مسؤولية الدول الداعمة لهذا الكيان لا تقل عن مسؤوليته تجاه الجرائم التي تمارس ضد الفلسطينيين، موضحاً أن عملية "طوفان الأقصى" كانت الحق الطبيعي للرد على جرائم الكيان الصهيوني وأعماله الاستفزازية ضد المسجد الأقصى والأسرى الفلسطينيين وأن هذه العملية تحظى بدعم الشعب الفلسطيني.



وفي بوغوتا، ندد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو بالإبادة الجماعية التي ينفذها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي القطاع، مطالباً الأمم المتحدة بعقد جلسة استثنائية لبحث التطورات.

وأكد بيترو في حسابه على منصة اكس أن الهجمات المنهجية على المدنيين والإبادة الجماعية يجب منعها مع ضرورة حماية الحد الأدنى من متطلبات المعيشة في غزة، مشيراً إلى أن كولومبيا "قد تقطع العلاقات مع إسرائيل" إذا اضطرت إلى هذه الخطوة، داعياً دول أمريكا اللاتينية إلى إظهار تضامن حقيقي مع كولومبيا في مواجهة الضغوط الإسرائيلية.

وفي إسلام آباد طالب رئيس الوزراء الباكستاني أنوار الحق كاكرا الأمم المتحدة بالتحرك العاجل لفتح ممرات آمنة إلى قطاع غزة، ورفع الحصار الإسرائيلي عنه، مؤكداً أن استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين يتعارض مع جميع الأعراف الإنسانية ويشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي.

من جانبها أكدت منظمة العفو الدولية أن قطع الإمدادات عن غزة هو جريمة حرب، وأن عدم ذكر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للمدنيين الفلسطينيين الذين ارتقوا بالغارات الإسرائيلية أمر مثير للقلق.

وفي السياق ذاته وصف المؤرخ والمعلق السياسي فيجاي براشاد عدوان الاحتلال الإسرائيلي الجديد على قطاع غزة بأنه وحشي وأوسع نطاقاً وشراسة مما سبقه من اعتداءات متكررة على الفلسطينيين الذين لا يجدون ملجأً أو مخبأً من قصف الاحتلال المستمر على مدار الساعة إلا منازلهم التي تنهار وتتحوّل إلى

أنقاض فوق رؤوسهم. وقال براشاد المقيم بواشنطن في سياق مقال نشره موقع غلوب تروتر الأمريكي: إن عشرات الأطفال والنساء يسقطون يومياً جراء العدوان الإسرائيلي على غزة، ومنهم من يدفن تحت ركام منزله ولا تستطیع فرق الانقاذ انتشال جثته أو إيجاد مكان يدفن فيه.

بدوره أكد الكاتب الصحفي الأميركي جيمس رايزن مسؤولية "إسرائيل" وشريكها الرئيسي واشنطن عما يحدث حالياً في قطاع غزة المحاصر.

وأشار رايزن إلى التحيز الإعلامي الأميركي المتواصل لـ "إسرائيل" وتجاهله الحقائق وامتناعه عن تقديم إطار تاريخي أو خلفية واقعية لما يجري في قطاع غزة محملاً إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن المسؤولية الكبرى عما يجري اليوم، حيث بدأت مأساة قطاع غزة بولايته.

إلى ذلك ندد الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية بالجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، معبراً عن رفضه لعدوان الاحتلال والتصعيد الخطير في فلسطين المحتلة، مؤكداً دعمه لحق المقاومة الفلسطينية في الدفاع عن شعبها وأرضها.

## "الأونروا": حجم الدمار في غزة غير مسبوق واحتياجات النازحين تفوق طاقتنا



ريم صالح

وسط تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الهجمي على قطاع غزة، وارتكابها المزيد من جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين في القطاع، وتدميرها للبنى التحتية، أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" أن مراكزها جنوبي غزة "قد

استقبلت نحو ٤٠٠ ألف نازح"، مع تقديرات للوكالة بوجود أكثر من مليون نازح.

وأشارت "الأونروا" إلى أن حجم الدمار في قطاع غزة غير مسبوق، لافتة إلى أن احتياجات النازحين تفوق طاقتنا، محذرة في الوقت ذاته من خطورة ما يحصل في غزة من اضطراب السكان إلى شرب المياه الملوثة، وما يترتب عليه من أمراض.

كذلك أكدت الوكالة توقف محطات الكهرباء بالكامل، ما أدى إلى غرق الناس في الظلام منذ بداية العدوان.

وقال المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني في تصريحات لصحفيين: "لم يُسمح بدخول قطرة ماء واحدة، ولا حبة قمح واحدة، ولا لتر من الوقود إلى قطاع غزة خلال الأيام التسعة

الماضية"، مضيفاً بالقول: "في الواقع، يتم خنق غزة"، مشيراً إلى "غياب الحس الإنساني في الحرب، وإذا نظرنا إلى مسألة المياه، نعلم جميعاً أن الماء هو الحياة وأن المياه تنفد من غزة وأن الحياة تنفد منها".

وفي سياق مواز قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إن احتياطات الوقود في جميع مستشفيات قطاع غزة من المتوقع أن تكفي لنحو ٢٤ ساعة فقط، مشيراً إلى أن توقف المولدات الاحتياطية سيعرض حياة آلاف المرضى للخطر.

وحذرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة لين هاستينغز، من خطورة الوضع "الإنساني" غير المسبوق في غزة ونفاذ الإمدادات الأساسية.

## أسقطت ما يوازي ربع قنبلة نووية على القطاع «المرصد الأورومتوسطي»: إسرائيل حولت غزة إلى جحيم



سامر البوظة

في تأكيد جديد يثبت أن كيان الاحتلال الإسرائيلي خارج عن كل القوانين والأعراف الإنسانية الدولية، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: إن هجمات الاحتلال الإسرائيلي الجوية والمدفعية الدموية على قطاع غزة حولته إلى حفرة من الجحيم ينتشر فيها الموت والدمار في ظروف إنسانية بالغة التعقيد، ومن دون أي خدمات أساسية للحياة.

ووثق المرصد ومقره جنيف في تقرير نشره على موقعه على الإنترنت أن معدل الضحايا الفلسطينيين بلغ ١٤ شهيداً على الأقل كل ساعة، وذلك مع استمرار العدوان على قطاع غزة والذي تضمن حتى الآن إسقاط أكثر من ٦٠٠٠ قنبلة على القطاع المكتظ بأكثر من مليوني نسمة.

وذكر التقرير أن المدنيين في غزة من دون أي ملجأ وينزحون من الموت إلى الموت في واقع غير إنساني تنعدم فيه خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات والإنترنت، مع انعدام غير مسبوق وبالغ الخطورة للأمن الغذائي، لافتاً إلى أن

استمرار الاحتلال في تكثيف هجماته الجوية والمدفعية على كل أنحاء قطاع غزة أسفر عن تدمير أحياء سكنية بكاملها.

ووثق التقرير تدمير ٢٦٥٠ مبنى سكنياً، وتضرر نحو ٧٠ ألف وحدة سكنية بشكل كامل وجزئي، بينما تم تدمير ٦٥ موقراً حكومياً، كما ألحقت الهجمات دماراً بما لا يقل عن ٧١ مدرسة، و١٤٥ منشأة صناعية، و٦١ موقراً إعلامياً، فضلاً عن هدم ١٨ مسجداً، وإلحاق دمار بعشرات المساجد وكنائس أثرية قديمة، إضافة إلى نزوح أكثر من ٨٢٠ ألف شخص إلى مدارس ومرافق إيواء تابعة للأمم المتحدة ومدارس حكومية وأقارب وجيران لهم، علماً أن أكثر من ٤٥٠ ألف شخص نزحوا بعد تدمير أو تضرر منازلهم في الغارات الإسرائيلية.

## التجارة الداخلية تخفض أسعار مشتقات نفطية..

### خبير اقتصادي للثورة: النسبة لن تنعكس على الأسعار في الأسواق

■ رولا عيسى

بدأ من اليوم أخذت التسعيرة التي حددتها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتخفيض عدد من مواد المشتقات النفطية التنفيذ فقد تم تحديد سعر مادة البنزين أوكتان ٩٥ ليصبح اللتر بـ ١٢٢٠٠ بدلاً من ١٤٣٦٠ ليرة، وتخفيض سعر المازوت الحر ليصبح اللتر بـ ١١٩٨٥ ليرة بدلاً من ١٣٢٩٠ ليرة إضافة لتخفيض أسعار الفيوول، وحول مدى انعكاس التخفيض على الأسعار في الأسواق بين الخبير الاقتصادي جورج خزام في تصريح خاص للثورة إن تخفيض سعر البنزين أوكتان ٩٥ بنسبة ١٢,٨٥٪ ليس له أي تأثير على سعر أي بضاعة بالسوق، وإنما هو فقط تخفيض لفاتورة البنزين التي يدفعها أصحاب السيارات الفخمة والدخل المرتفع إلا بنسبة قليلة جداً، مبيناً إن وضع تسعيرة للبنزين أوكتان ٩٥ وعدم توفره بكل الأوقات يعني بأن هذا السعر غير حقيقي وبأن هناك سوق سوادء مستمرة للمادة سوف يستفيد منها كل من سوف يشتري أو يحصل على هذا البنزين بسعر التفتحة ٢٤٤ ألف ليرة لإعادة بيعه بالسوق السوادء بالحد الأدنى بسعر ٣٥٠ ألف ليرة، وأشار إلى أن الإزدحام الكبير أمام محطات الأوكتان ٩٥ هو بسبب ظهور مهنة جديدة للسيارات القديمة التي يعاني أصحابها من البطالة وهي الانتظار لساعات لتعبئة البنزين وإعادة بيعه لتحقيق ربح ودخل يومي بالحد الأدنى ١٠٠ ألف ليرة مع العلم بأنه يجب تعبئة ٢٠ ليتراً فقط لكل سيارة حتى يكفي الجميع، وأشار إلى قيام بعض العاطلين عن العمل بالحصول على يومية مقابل قيادة أي سيارة خاصة للغير والانتظار أمام الكازية للتعبئة، ونوه أنه كان من الأجدر بدلاً من تقديم خصم على البنزين أوكتان ٩٥ لو تم زيادة كمية المازوت لوسائل النقل العامة ولن تنتهي السوق السوادء للمحروقات طالما أن هناك مليارات يومياً تستفيد منها كل الحلقات الوسيطة سواء كان مصدر

تلك المحروقات من وسائل النقل العامة أو من المحروقات المنهوبة من القطاع العام أو من المحروقات عن طريق التهريب، ولفت إلى أن تخفيض سعر الفيوول بنسبة ٤,٤٦٪ لن يؤثر بشكل كبير على الأسعار لأن أغلب مخصصات الفيوول التي يحتاجها القطاع الخاص بالمصانع لا يحصل عليها بالكامل، وعليه فإن السوق السوادء للفيوول لن تختفي ولن يتراجع النشاط فيها وعليه لن يستطيع المعمل تقديم بيان تكلفة جديد يتضمن أسعار جديدة رخيصة للمنتجات الصناعية كان من الأفضل بدلاً من تخفيض السعر لو تم زيادة كمية الفيوول المخصص للمصانع بنسبة ٤,٤٦٪، والمستفيد الوحيد من تخفيض أسعار الفيوول هو القطاع العام الذي يحصل على كامل مخصصاته مثل معمل الإسمنت وبالرغم من ذلك لن تنخفض أسعار الإسمنت، وتقول آراء أخرى بأن نسبة التخفيض للمشتقات النفطية يجب أن تصل إلى ١٠٪ حتى يتلمس المواطن تخفيضاً على الأسعار في الأسواق.

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك

قرار رقم / ٢٢٤٤  
وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

بناءً على إقرار المرسوم التشريعي رقم ١٧/ تاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٢  
وعلى إقرار المرسوم التشريعي رقم ١٧/ تاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٢  
وعلى كتاب وزارة التجارة الداخلية رقم ١٢٣٢٠/١٠/٢٠٢٣  
ووفق التعليمات المصنفة لعدد  
بقر ما يلي:

مادة	سعر البيع السابق	سعر البيع الجديد
بنزين أوكتان ٩٥	١٤٣٦٠	١٢٢٠٠

مادة ١- يحدد سعر البيع السابق من مادة البنزين أوكتان ٩٥ حسب سعر التفتحة وفق الآتي:

مادة ٢- يضمن السعر الزائد بمقدار الأول من هذا القرار رسم التعديلات المقررة للعملة على البنزين والحدود بنسبة ١٠٪ من سعر البنزين.

مادة ٣- يصبح معطل أي حكم صادر من هذا القرار بخصوص التعديلات المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم ١٧ لعام ٢٠٢١ م.

مادة ٤- ينشر هذا القرار من تاريخ صدوره، اعتباراً من النشرة الأولى من صباح يوم الاثنين في ١٦/١٠/٢٠٢٣ م.

مصدق في / ١١١١ الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٦

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك  
محسن عبد الكريم علي



## هواجس التصنيع الزراعي تتحول إلى سياسات..

### الحكومة قررت.. والخبراء يرسمون خريطة طريق

■ نهى علي

صنفت الحكومة قطاع التصنيع الزراعي كقطاع استراتيجي، وأوصت في سلسلة جلسات متتالية لمجلس الوزراء بإيلاء القطاع العناية الفائقة ما أمكن، لما ينطوي عليه من ميزات وقيم مضافة تحقق عائدات مجزية لكل العاملين في هذا المجال، ومن ثم للاقتصاد الوطني في المحصلة، وباتت معظم الوزارات، كما الاتحادات والنقابات المتخصصة اليوم، معنية بتنفيذ لائحة مهام - كل في مجال عمله - لإنجاح استراتيجية الحكومة الهادفة للنهوض بأهم قطاع حيوي، يمكن أن يكون شبه إنقاذي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي معاً.

مبادرات وارتجالات ربما تصح مقولة "الحاجة أم الاختراع" في التحري عن واقع التصنيع الزراعي في سورية، إذ سبقت مبادرات الأسر ما تخطط له الجهات المتخصصة للنهوض بهذا القطاع الذي بات استراتيجياً اليوم، أكثر من أي وقت مضى بحكم الظروف الصعبة، فوفقاً للأرقام الرسمية المتوفرة، بلغ عدد المشروعات المختصة بالتصنيع المعتمد على مدخلات زراعية حوالي ١٣ ألف مشروع معظمها من ناحية الحجم صغير ودون ذلك، لكن بالمقابل هناك تصنيع زراعي يتم بشكل غير منظم تقدره مكنة الإحصاء الخاصة بهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بحوالي ١٨ ألف مشروع معظمها داخل المنازل، أي

أسرية بسيطة تُنسب وفق التصنيف الرسمي إلى خانة مشاريع الظل، وتبدو الأرقام غير مرضية ولا تتناسب مع ما يجب وأمام ما تمتلكه سورية من ميزات نسبية ظاهرة في الصناعات الزراعية وصلت إلى ١,٨ في تقديرات سابقة خلال العام ٢٠٢١، وهذا يعني أن ثمة فرصاً هامة لتطوير الصادرات في هذا المجال، كما رأى مدير عام هيئة تنمية الصادرات إيهاب اسمندر، ونبقى مع اسمندر الذي يؤكد أن الحرب التي خاضها بلدنا أثرت على الصناعة الزراعية، فبحسب البيانات الرسمية لعام ٢٠٢١ يواجه بلدنا فجوة احتياج في الصناعات الزراعية تقارب ٢٥٪، وهذا مؤشر سلبي إلى حد كبير في دولة تواجه نقص في الموارد اللازمة للاستيراد، بين القانون والتطبيق ويعتبر لهيئة الاستثمار من جهة، ومن ثم هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، دوراً محورياً في تعزيز بنية التصنيع الزراعي،



وتقديم تفاصيل دقيقة عن المشهد الاقتصادي المتعلق بقطاع التصنيع الزراعي، وإنتاج "داتا" واضحة تمكن صاحب القرار التنفيذي من متابعة تعزيز ودعم ما يلزم لتنميته، وتؤكد المعطيات التي ترشح دوماً عن هيئة الاستثمار، أن ثمة ترتيب متقدم لقطاع التصنيع الزراعي، وللزراعة عموماً على لائحة الأولويات التي أعدتها الهيئة في توجيهها لتنمية الاستثمار في سورية، ووفقاً لتصريحات متتالية لمدير عام هيئة الاستثمار مدين دياب، تولى الهيئة مسألة الاستثمار في الزراعة والتصنيع الزراعي خصوصية في التعاطي، على مستوى المحفزات القانونية، وعلى المستوى الإجرائي داخل أروقة الهيئة أيضاً، ويبقى البعد التشريعي هو الأساس في دعم أي قطاع، ويبدو بالفعل أن قانون الاستثمار رقم ١٨ قد أولى الاستثمار الزراعي عموماً، بما فيه التصنيع الزراعي أهمية خاصة، عبر جملة تسهيلات ومحفزات، ونص القانون على إعفاء مستوردات الآلات والتجهيزات وخطوط الإنتاج ووسائل النقل الخدمية غير السياحية للمشاريع الحاصلة على إجازة استثمار من جميع الرسوم الجمركية والمالية والإضافات غير الجمركية، شريطة استعمالها حصراً لأغراض المشروع، ويجب على المستثمر تسديد جميع هذه الالتزامات في حال استعمالها لغير أغراض المشروع أو التنازل عنها للغير قبل انتهاء عمرها الإنتاجي المحدد وفق معايير المحاسبة الدولية.

## عمليات تجميل تؤدي إلى الوفاة

# أطباء: ضرورتها لمعالجة التشنجات الخلقية.. والخطورة في إجرائها من غير مختصين



■ تحقيق - بتول عبدو

حلمت بقوام رشيق وخصر منحوت وقالت في نفسها: لماذا لا أضرب "عصفورين بحجر واحد" فأثناء العمل الجراحي الذي ساقوم به قريباً، لما لأطلب من طبيبتي النسائية أن تجري لي عملية شفط الدهون وشد البطن بذات الوقت، سهى التي تبلغ من العمر ٤٥ عاماً شارفت على الموت بعد عملية نسائية أرفقتها بجراحة تجميلية ظناً منها وبحسب تطمينات طبيبتها أن الأمر ممكن ولا داعي للخوف والقلق (كلها أسبوع وبرجع لحياتي الطبيعية) لكن ما حدث عكس ذلك والمضاعفات كانت خطيرة والآثار الجانبية كبيرة والتشنجات التي أصابت جسمها تستدعي الوقوف عند حالتها كثيراً فكيف لطبيب اختصاص نسائية مثلاً أن يجري عملية قلب مفتوح، وكيف لمريض أن يسلم روحه قبل جسده لأباد غير مختصة بإجراء أي عمل جراحي مهما كان بسيطاً. أمدخلات كثيرة وأخطاء كبيرة يقع فيها الأطباء والمرضى على حد سواء، الطبيب الذي يتعدى على اختصاص غيره والمريض الذي يسلم نفسه لطبيب دون التأكد من تمكنه باختصاصه وعدم تشعبه واجتهاده أثناء الجراحة إلا باستشارة أخصائي آخر.

سهى شارفت على الموت ومثلها كثر وحالات كثيرة سمعنا عنها مؤخراً توفوا بعد خضوعهم لعمليات تجميل مختلفة ولأسباب عدة أهمها خطأ طبي أو طبيبي يتعدى على اختصاص آخر وفي المقابل عانت لمياء لسنوات من وزنها الزائد الذي سبب لها أمراضاً أخرى، ما أوجب عليها الخضوع لذات العملية التي أجرتها سهى ولكن دون مضاعفات بل على العكس زالت بعدها كل ما عانت منه من أمراض السمينة.

### قواعد الجمال الصحيحة

جميعنا نساء ورجال فتيات وشباب نسعى لشباب دائم ولنظهر بأجمل صورة شرط أن نتبع للوصول إلى هذه الصورة قواعد صحية وصحية أخذين بعين الاعتبار أن كل إجراء من هذا النوع مهما سهل ومهما كان بسيطاً له إيجابياته وسلبياته وهذا ما يؤكد عليه دكتور التجميل فهد شريباتي رئيس الروابط العلمية التخصصية في نقابة أطباء سورية الذي بين أن الجراحة التجميلية والتصنيعية تنقسم إلى قسمين كبيرين وهما جراحة الترميم وجراحة التجميل، الشق الترميمي يهتم بإصلاح التشوهات الولادية والعيوب التي تلاحظ منذ ولادة الطفل والتشوهات المكتسبة التي تنجم عن أذيات الحروق والجروح والحوادث والرضوض العامة والإصابة بالأورام والأمراض الأخرى التي تخلف تشوهات في الجسم، ناهيك عن علامات التقدم بالعمر وترهل الجسم بعد الولادات وخسارة الوزن.

أمثلة على ذلك تغيرات في حجم الأثداء بعد الولادات المتكررة أما أن تكبر أو أن تترهل وتصغر أو بعد استئصال الثدي بسبب ورم مثلاً كل هذا يستدعي إجراء عمليات تجميلية وتصنيعية للثدي الذي طرأ عليه تشوه معين بالإضافة لعمليات شد البطن المترهل بعد عمليات قص المعدة أو الحمول والولادات المتكررة وكذلك عمليات شفط الشحوم المتراكمة في الجسم بآماكن متعددة وعمليات شد الزراعين والفخذين وتجميل الأنف وشد الأذقان العلوية والسفلية وعمليات شد الوجه والعنق وكل من هذه العمليات قد يكون بقصد الترميم أو بقصد التجميل حسب كل حالة فمثلاً قد يصاب جلد الجفن بورم جلدي يستدعي استئصاله فهنا دور الجراحة الترميمية يكون بإجراء تعويض لهذا الجلد المتأصل من الجفن بحيث يستعيد معه الوظيفة والشكل وهكذا لبقية العمليات.

### الشباب مطلب الجميع

ويتابع الدكتور شريباتي: هناك إجراءات غير جراحية تجرى بقصد استعادة شباب المظهر ويتجلى ذلك بحقن مواد مالئة تحت الجلد لتخفيف التجاعيد والبوتوكس وغيرها من الإجراءات غير الجراحية وهنا تكمن الخطورة في أمرين الأول أن تستخدم مواد غير صالحة وغير آمنة والثاني أن الذي يقوم بهذا هو شخص غير مؤهل علمياً أي أنه ليس بجراح تجميل وإنما قد يكون طبيباً من اختصاص آخر كطبيب الأسنان على سبيل المثال.

### التعدي على الاختصاص

ويؤنه شريباتي أنه خلال الفترة الأخيرة تمت معالجة الكثير من المشاكل الناجمة عن تعدي الاختصاصات الأخرى على هذا الإجراء كونه على حد فهمهم بسيطاً ويمكنهم القيام به، وأكد أنه يتوجب على المريض أن يتثبت من شهادات الطبيب الذي سيجري له أي عمل جراحي وذهب إلى أبعد من ذلك بأنه حمل

المريض نتيجة أي خطأ ربما يحدث إذا لم يكن متأكداً من أنه قصد الاختصاصي الصحيح ليجري له جراحته أياً تكن.. وبالنسبة للمواد المألوفة من فيلر وغيره ينصح الدكتور شريباتي كل فتاة أو شاب يريد حقن هذه المواد بعد التأكد من كفاءة الطبيب أن يختاروا الأنواع ذات الجودة العالية وسليمة المنشأ مهما ارتفع ثمنها لأن النتائج ستعود عليهم ولن يتحمل الطبيب نتيجة اختيارهم لمواد رخيصة مثلاً.

### جراحة الوجه

ولجراحة الوجه التجميلية النصيب الأكبر في تحقيقنا حيث تجتمع عدة اختصاصات لتغييره أو تجميله أو تقبيحه في حالات فشل عمليات التجميل لذا على الشاب أو الفتاة اختيار أطبائهم بعناية كي لا يخسروا إطلالتهم وجمالهم لأن الخطأ بالوجه كارثي وتصحيحه أحياناً مستحيل.

الدكتور مرفف بريك هنيدي اختصاصي جراحة الأنف والأذن والحنجرة يشير إلى الصحة النفسية التي تنجم بعد نجاح عملية تجميلية وخاصة لمن يعانون من تشوهات خلقية ويؤكد على أهمية إجراء هذه العمليات بعمر صغير فمثلاً عمليات شفة الأرنب أو إذن الخفاش نسبة نجاحها أكبر بعمر صغير كي يتفادى المريض التعرض للتئمر وما ينجم عنه من مرض نفسي.. ويضيف أن كل العمليات التي يجريها يؤكد فيها على مرضاه بالالتزام بالتوصيات واتباع إرشاداته كطبيب وخاصة فيما يتعلق بحقن المواد المألوفة، فمثلاً يجب على من أجرت حقن شفاه أن تمتنع عن التدخين أو الأركيلة لبعض الوقت كي لا تتجمع المادة المألوفة بجهة واحدة وبحال عدم اتباع الإرشادات فإن الطبيب لا يتحمل المسؤولية.. ويتابع هنيدي أنه أصبحت في الأونة الأخيرة أغلب العمليات التي تقوم بها هي لتجميل الأنف وقلب الشفاه ولانقوم بهذه العمليات في العيادة وإنما في المشفى تجنباً لأي تبعات أو خطر أو مضاعفات يتعرض لها المريض.

### استشارة أكثر من طبيب

وينصح باستشارة أكثر من طبيب قبل إجراء أي عمل جراحي مهما كان بسيطاً فهناك عمليات يتم الترويج لها بشكل خاطئ على أنها بسيطة فيقع المريض ضحية الأمل وعدم القدرة على التحمل بعد إجرائها كما يجب أن يوضع المريض بكافة تفاصيل جراحته التي ينوي القيام بها من مضاعفات أو سلبيات قبل الإيجابيات فمثلاً عمليات شد الوجه يتم الترويج لها على أنها سهلة وخلال نصف ساعة ويقطبتين بكل خد، هذا كلام غير صحيح ولا يعطي نتائج سليمة فهي عملية دقيقة وتحتاج عناية فائقة وأشار أنه لا يوجد



قانون يحكم الخضوع لعمليات التجميل ولا يوجد مقاييس معينة فبحسب رغبة المريض ويضيف أن نسبة الشباب كبيرة في عيادته ممن يقومون بتعريض الحنك "تكساس" أو حقن أو شد الجفون أو إزالة التجاعيد وغيرها، وهنا لا ينصح باتباع مقياس معين فكل وجه له مقاييسه الخاصة وكثير من الحالات جاؤوا لعيادتي لتطبيق شكل من بعض الأشكال الموجودة على تطبيقات الموبايل وهذا لا يصبح طبعاً فأحياناً سماكة الغضروف وطبيعة البشرة تلعب دوراً بنوع العملية واختيار الشكل الأنسب وهناك مرضى جاؤوا ليصححوا أخطاء قام بها أطباء تنفيذاً لما طلبوه منهم.

وأضاف: المريض لا يعي كثير من التفاصيل بطبيعة جسده وبشرته لذا على الطبيب أن يمتنع عن القيام بأي عمل جراحي تنفيذاً لرغبة مريضه مالم يتأكد من نتائجه سواء تناسب هذا المريض أو لا.

### جمال الوجه بجمال الأسنان

تري الدكتورة فرح يوسف حسن اختصاصية بتقويم الفكين والأسنان أن جمال الوجه في جمال الفم والأسنان ولتكون ابتسامته جميلة جذابة يجب أن تتمتع بأسنان صحية لذلك يبدأ دورنا كأطباء تقويم بنصيحة المرضى ودعمهم وطمأنتهم ليقوموا بهذا الإجراء مهما كان العمر حيث لا عمر معين للتقويم وأصبح اليوم تجميل الأسنان جزءاً لا يتجزأ من تجميل الوجه ككل.

### أولى خطوات الجمال

بدوره الدكتور هاشم جمعة طبيب جراحة الوجه و الفم والفكين عضو برابطة الوجه والفكين في سورية قال إن أكثر العمليات التجميلية بهذا المجال هو تجميل الفك المتقدم والبارز والذي يعتبر نوعاً من الجراحات الدقيقة التي من شأنها أن تعيد الحالة الجمالية للوجه بما فيها النسيج الرخوة والأنف والشفاه والذقن في تراجعها، مضيفاً أن هناك جراحة تصنيعية تكون بعد أذيات سابقة على الفك نتيجة الأورام أو طلق ناري لإعادة تصنيع الفك أو الشفة وهناك الجراحة التجميلية للثة أو رفعها وتعديلها أو جراحة الشفاه بمعنى قص للشفاه.

رئيس نقابات أطباء سورية أوضح أن النقابة دائماً تقف مع الطبيب والمريض على حد سواء وتحاول علاج أي شكوى واردة بطريقة سليمة وتعطي حق الطرفين وبحال ثبت الخطأ على الطبيب تتم معاقبته إما بغرامة أو إغلاق وفي الأخطاء الجسيمة تسحب شهادته وحول التعميم الصادر بعدم السماح لأطباء الاسنان بحقن الفيلر والبوتوكس قال: إنه تم تحديد الاختصاصات التي يمكنها القيام بهذه الإجراءات.

من جانبه رئيس فرع نقابة أطباء حمص الدكتور عزام حسون أوضح أن أي شكوى ترد إلى النقابة حول عمليات التجميل يتم التدقيق فيها وبحال وقع الخطأ على الطبيب يعاقب حسب الخطأ الذي ارتكبه وبين أن النقابة تقوم بإغلاق أي مركز تجميل يجري عمليات التجميل مثل شد الوجه وحقن الفيلر والبوتوكس بطريقة غير قانونية حتى لو كان مرخصاً.

رئيس نقابة أطباء السويداء أشار أن نسبة عمليات التجميل ليست كثيرة وأغلب الحالات من السيدات تنجم عن التقليد فالوقت الراهن كل شيء يعتمد على التقليد وعندما يقوم أي طبيب بإجراء عملية جراحية بعيادته تتم معاقبته لما لها من تبعات سلبية وخطر على صحة المريض.

## ٢٣ لوحة في «شبابيك» عصام يوسف

■ رفاه الدروبي

تتجول بين ٢٣ لوحة للتشكيلي عصام يوسف في معرض أطلق عليه «شبابيك» فتجد أنها تضح بالحياة والبهجة لأنه ركز على سطح اللوحة بدسامة لونية أحياناً في أجزاء معينة لإبراز جمالياتها وإحداث تأثيرات بصرية في عين المتلقي، مستفيداً من الهندسة المعمارية وتطويعها بالفن التشكيلي بوساطة المساحات والنسب.

التشكيلي عصام يوسف أشار أن لوحاته في صالة عشتار تتناول الحاجز بين الفراغ والآخر يعني الشباك وتأثيره على القابع وراءه ولاوجود له إلا على شكل إحساس اعتراه بعد أن عاش الحالة وتأثر بها فدفعه للعودة إلى شبابيكه لتنفيذ تكوينات لونية على شكل نوافذ كلها كانت بحالة شفافية رسمها بألوان الإكريليك على الطريقة المائية لكنه أنجزها بأسلوب شبه مائي، معتمداً على التلوين بعدة طبقات لونية لتحقيق نوع من الشفافية.

كما أكد المهندس المعماري بأنه حاول إدخال عنصر الإنسان في لوحاته فبدأ بوجود داخل الشباك مبرزاً جزئيات منه كانت عبارة عن يد وعين ووجه دلت عليه فكل الشبابيك إذا لم يوجد الإنسان وراءها لا يمكن أن يشعر به أحد، مبيئاً أن الفكرة رادته في لحظة بحيث ربط الهندسة المعمارية مع التصوير ليكونا لوحة



فنية استطاع أن يعدلها ويطويعها بصيغة فنية ثم خرج بحالة جديدة ليترك بصمته بأسلوب يمكن المتلقي من تمييزه عن بقية التشكيليين، محاولاً أنسنة المكان لإعطائه قيمة. ثم تطرق إلى اتخاذه أسلوباً جديداً من المدارس الفنية



متنقلاً بين التكعيبية فالسريالية والواقعية ثم التعبيرية وتكوين جزئيات اللوحة وفق أسلوب خاص تفرّد به وأعطى للون قيمة بدت أثناء الإضاءة والظلال.

بدوره التشكيلي عصام درويش رأى بأن الفنان عمل على عمارة مدن متخيلة لم يلتقط مشهداً لمدينة معينة لكنه رسم مدنه الداخلية ووازي بين الواقع والخيال من جهة والقدرة على التشكيل اللوني والتكوين والهندسة فجمع بين اختصاصي الهندسة والتصوير، مُنوهاً بأن أهمية المعرض تتجلى في طرقة للمدرسة الواقعية المعبرة عن ذاته حيث أنه لم ينقل أي عنصر واقعي لكن العناصر حقيقية ويمكننا مشاهدة أبواب وأبنية ونوافذ كلها متخيلة.

من جهته أمين سر نقابة الفنانين التشكيليين غسان غانم أشار بأن الفن التشكيلي عبارة عن لوحات تحمل مضموناً والفنان عصام عمل على موضوع العمارة وأدخل اللون فيها بطريقة جميلة وبتابع منظوري رائع، لافتاً بأنه قدّم شيئاً جديداً وحديثاً في الفن التشكيلي.

## «كم من الدم.. كي تصير غزائياً» !!

■ هفاف ميهوب

عنوان فرضه فيض الدم الذي دفعه ولا يزال، أبناء "قطاع غزة" الفلسطينيين.. دم الأبرياء ممن يقتلهم المحتل الغاصب، لمدارة هزيمته أمام شجاعة المقاوم الذي أثبت للعالم بأكمله، بأنه لن يتوقف عن نضاله، إلا باسترجاع أرضه وحقه، من عدوه الصهيوني..

العنوان للكاتب والشاعر الفلسطيني المقيم في روسيا "عبد الله عيسى" .. أطلقه مُذ رأى الممارسات الإجرامية التي يقوم بها العدو في فلسطين، ولا سيما في قطاع غزة، تستهدف الأطفال والنساء والمدنيين، وبطريقة لا يمكن أن يستكت عنها أو يتحملها، إلا مجرم متوحش لا بشري..

أطلق "عيسى" عنوانه هذا، ليسأل بعده، وبالكثر من الألم النازف من سؤاله:

"هل تحتل أن تكون غزائياً؟.. أقصد: هل أنت جدير أن تصبح غزائياً؟.."

طبعاً، هو لا يسأل ليتلقى إجابة، وإنما ليواجه كل من يعتقد بأن من السهولة أن يكون إنساناً غزائياً.. يواجهه بأن عليه أن يكون مثلاً:

"أن تكون غزائياً، أو تقطن غزة، أو أن تأتيها بكامل أوصافها، فأنت أشبه بالبحر الميت، لن يقدرنا على دفنك.."

يواجه "عيسى" بكلماته هذه، مُدركاً بأنه ليس هناك من هو جدير، أو يحتمل أن يكون غزائياً.. يكرر السؤال، ويقدم المثال:



مثلاً: أن تتعجل صباحك لتلقي السلام على جارك، قبل أن ترى اسمه في شريط أخبار الفضائيات، أو تتعرف على جثته

من خاتم في أصابعه المبتورة، أو وشم على وجهه أهملته شظية في الحرب ما قبل الأخيرة. أو أن تقسم أنك ستأخي بين أبنائه البتامي، وأبنائك الذين قد يصبحوا يتامى في حرب أخرى، وتقسم بينهم خبز عشاء أخير، أعده قاتلك من ألف عام.

لا يهلك الموت الذي يترصد يومك، لتسرد على الرواة الضجرين تعاليم أمك، أو ما ورثت من وصايا، فلا شأن لك بمقتنصي الأخبار، ومؤولي سيرتك التي تتجول في غرف الموتى، متلك أعزل ترتطم بهم موتى..

لا يتوقف "عيسى" عن السؤال، ولا عن تعداد ووصف معاناة، من هو جدير، أو يتحمل أن يكون غزائياً.. يفعل ذلك متأملاً ونازلاً لحال أبناء وطنه، ومفجوعاً بالخذلان العالمي الذي يراه صامتاً أو خائناً، أو ينتظر إبادة هذا الشعب، والاحتفال باغتصاب ما تبقى من أرضه..

لا يتوقف "عيسى" عن تكرار سؤاله، ولا عن وصف مقدار القهر والوجع والنزيف، الذي مثلما ظهر في عنوانه وكلماته، ظهر في كل ما أراد به، تزيق صمت العالم بصرخته:

"أن تكون فلسطينياً.. فهذا يعني أنك محكوم بالحلم:

حلم العودة، بمفتاح بيت السلالة القديم، إلى وطن لك، خصه الله بك، احتله قطاع طرق وميليشيات ومهاجرون طارئون.

حلم أن ترمي صرة اللجوء عن ظهرك، بعد أن حملتها لتدري أيام درب الرحيل الطويل، عن جدتك التي كسرت الغربة ظهرها، وانحنى عليه.."

# منتخبنا جاهز للقاء الكويت ودياً التدريب الأخير اليوم . . والإصابة تبعد سعد



## ■ هشام اللحام

يجري منتخبنا الأول لكرة القدم التمرين الأخير له اليوم على ملعب نادي شرطة دبي والذي سيكون مسرحاً للقاء الودي أمام المنتخب الكويتي غداً. وقد وضع المدير الفني لمنتخبنا هيكتور كوبر اللمسات النهائية للجمل التكتيكية في التمرين ما قبل الأخير في المعسكر المقام حالياً في إمارة دبي استعداداً للقاء منتخب الكويت والذي سيقام عند الساعة السابعة بتوقيت دمشق، علماً أن هذه المباراة هي الأخيرة لمنتخبنا قبل مباراته الافتتاحية في تصفيات كأس العالم والتي ستكون يوم السادس عشر من تشرين القادم في جدة مع منتخب كوريا الديمقراطية، وتليها بعد خمسة أيام في جدة أيضاً مباراتنا مع المنتخب الياباني ضمن التصفيات ذاتها. وعن جهوزية اللاعبين أوضح أحمد كنجو طبيب المنتخب أن الحالة الصحية لجميع اللاعبين جيدة ومثالية، عدا اللاعب سعد أحمد الذي تعرض لتمدد درجة أولى في العضلات الخلفية للفخذ الأيسر (ذات الرأسين)، ويحتاج لفترة علاج وتأهيل لمدة أسبوع إلى عشرة أيام، لافتاً إلى أن اللاعب عمرو ميداني تجاوز ٧٠ بالمائة من مرحلة العلاج وهو الآن في مرحلة التأهيل. وحول النقل التلفزيوني للمباراة لا يوجد أخبار دقيقة بهذا الشأن، ولكن يتربد أن قناة الكويت الرياضية بالإضافة إلى قنوات رياضية إماراتية ستنقل المباراة. الجدير بالذكر أن منتخب الكويت لعب يوم الخميس الماضي مباراة ودية مع نظيره الإماراتي وخسر بهدف وحيد.

## برشلونة يعاني قبل الكلاسيكو

### ■ هراير جوانيان

يعاني نادي برشلونة في الوقت الحالي من تعرض العديد من نجومه للإصابات، قبل أسبوعين من مواجهة الكلاسيكو المرتقبة ضد غريمه التاريخي ريال مدريد، ضمن منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم. وبحسب صحيفة أس الإسبانية، فإن الجهاز الفني لبرشلونة بقيادة المدرب تشافي هيرنانديز قاموا بدق ناقوس الخطر، بعدما تعرض أليخاندرو بالدي إلى إصابة في المواجهة التي خاضها مع منتخب لاروخا ضد اسكتلندا، ضمن منافسات التصفيات المؤهلة إلى يورو ٢٠٢٤. وتابعت أن بالدي بدأ في رحلة العلاج، حيث يتوقع الجهاز الطبي لنادي برشلونة بأن يكون حاضراً في مدة أقصاها ١٠ إلى ١٢ يوماً، ما يعني غيابه عن مواجهة أثلتيك بلباو في الليغا، وشاختر دونيستك في أبطال أوروبا. وأوضحت أن مصائب الجهاز الفني لنادي برشلونة استمرت، بعدما تأكد غياب المدافع الفرنسي جول كوندي عن المنافسات لمدة ٣ أسابيع، عقب الإصابة الخطرة، التي تعرض لها في المباراة أمام غرناطة في الليغا، وتابعت أن الهولندي فريتي دي يونغ يعاني بدوره من الإصابة، التي تثير قلق الجهاز الطبي لنادي برشلونة، الذي طلب من الجهاز الفني عدم الدفع بقائد خط الوسط خلال شهر كامل، حتى يتمكن من الشفاء، والعودة مرة أخرى إلى الملاعب. وواصلت أن بيدري موهبة برشلونة يواصل في الفترة الحالية رحلة الشفاء من الإصابة العضلية، التي تعرض لها قبل بداية الموسم الحالي، بعدما وضع الجهاز الفني بقيادة المدرب تشافي خطة، حتى يكون قائد خط الوسط جاهزاً لمواجهة الكلاسيكو.

أما النجم البرازيلي رافينيا، فإنه يعاني من إصابة عضلية، فيما يعاني الموهبة لامين يامال بدوره، من الإصابة في ساقه اليسرى، ويريد الجهاز الفني مع الطبيب العمل على وضع خطة، حتى يعود بأسرع وقت، كي يكون حاضراً في مواجهة الكلاسيكو، كما اختتمت بأن روبرت ليفاندوفسكي يعاني من التواء من الدرجة الثانية في كاحله، ولن يخاطر الجهاز الفني لنادي برشلونة بالاعتماد عليه خلال مواجهة الكلاسيكو القادمة ضد ريال مدريد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

## إسبانيا واسكتلندا إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (٢٠٢٤)

### ■ هراير جوانيان

مباراة لها بقيادة مدربها الجديد الإيطالي فينتشنسو مونتيللا الذي استهل مغامرته قبل ثلاثة أيام بفوز ثمين في مقر دار كرواتيا ١-٠، في الجولة السابعة من التصفيات. وفي المباراة الثانية على ملعب كارديف سيتي، فرض هاري ويلسون نفسه نجماً للمباراة بتسجيله هدفي ويلز في الدقيقتين ٤٧ و ٦٠. وعززت سويسرا وصافتها للمجموعة التاسعة بتعادلهما القاتل مع مضيفتها بيلاروسيا ٣-٣، تقدمت سويسرا بفضل جيردان شاكيري في الدقيقة ٢٨، قبل أن تصعق بيلاروسيا مضيفتها بثلاثة أهداف في الشوط الثاني تناوب على تسجيلها ماكس إيبونج (٦١) ودينيس بولياكوف (٦٩) والبدل ديمتري أنتيليفسكي (٨٤)، وأدركت سويسرا التعادل في غضون دقيقة بهدف مانويل أكانجي (٨٩) والبدل زكي أمدوني (٩٠). ورفعت سويسرا التي حافظت على سجلها خالياً من الخسارة، رصيدها في المركز الثاني إلى ١٥ نقطة من ٤ انتصارات و٣ تعادلات، بفارق نقطة خلف رومانيا التي انتزعت الصدارة بفوزها على أندورا ٤-٠.

على أرضه ٢-٠، بفوزها الحادي والعشرين في آخر ٢٤ مباراة لها في التصفيات القارية إلى غافي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في مستهل الشوط الثاني. وفي تبليسي وضمن المجموعة ذاتها، جددت جورجيا فوزها على ضيفتها قبرص بعدما اكتسحتها ٤-٠. وسبق لجورجيا أن تغلبت على قبرص ٢-١ في أرض الأخيرة خلال الجولة الثانية، محققة فوزها الأول والأخير في المجموعة قبل أن تضيف الثاني الأحد، رافعة رصيدها إلى ٧ نقاط في المركز الرابع قبل الأخير أمام ضيفتها التي خسرت جميع مبارياتها السبع. وتأهلت تركيا إلى نهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٤ بفوزها على مضيفتها لتفيا ٤-٠، فيما أنعشت ويلز آمالها بفوزها على ضيفتها كرواتيا ٢-١، ضمن منافسات المجموعة الرابعة. ورفع المنتخب التركي رصيده في المركز الأول إلى ١٦ نقطة من ٧ مباريات، متقدماً بفارق ٦ نقاط على ويلز وكرواتيا في المركزين الثاني والثالث تالياً من ٦ مباريات. وهو الفوز الثاني تالياً لتركيا في ثاني

حجزت إسبانيا بطاقتها إلى نهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٤ لكرة القدم بصحبة اسكتلندا، وذلك بفوزها على مضيفتها النرويج ١-٠، في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الأولى. ودخلت إسبانيا، الفائزة باللقب ثلاث مرات أعوام ١٩٦٤ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، إلى اللقاء وهي بحاجة إلى الفوز كي تضمن بطاقتها بعد فوزها في الجولة الماضية على اسكتلندا المنصرفة ٢-٠، فيما كانت الأخيرة، الغائبة عن هذه الجولة، بحاجة إلى فوز لا روخا أو التعادل في أوسلو كي تضمن تأهلها. وبالفوز الخامس لفريق المدرب لويس دي لا فوينتي، لحقت إسبانيا باسكتلندا إلى الصدارة بـ ١٥ نقطة من ٦ مباريات لكل منهما، وبات المنتخبان متقدمين بفارق ٥ نقاط على النرويج الثالثة التي خاضت الأحد مباراتها السابعة في المجموعة، ما سمح لهما بحسم بطاقتي المجموعة إلى النهائيات. ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعات العشر إلى النهائيات المقررة الصيف المقبل في ألمانيا، الضامنة تأهلها كمضيف، على أن تحسم البطاقات الثلاث الأخرى عبر ملحق دوري الأمم الأوروبية الذي ستشارك فيه جورجيا نتيجة تصدرها مجموعتها في المستوى الثالث من البطولة القارية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ولحقت إسبانيا واسكتلندا بمنتخبات فرنسا (المجموعة الثانية) والبرتغال (العاشر) وبلجيكا (السادسة) وتركيا (الرابعة) التي سبق لها أن حسمت بطاقتها أيضاً إلى النهائيات، إضافة إلى ألمانيا المضيف، وتدين إسبانيا التي تصدرت بفارق الأهداف عن اسكتلندا بسبب انتهاء المواجهتين المباشرتين بينهما بفوز كل منهما



## فلسطين .. أنشودة أطفال النور

رنا بدري سلوم

مئات الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في سورية العروبة شربوا حب هذه الأرض، رضعوا انتماءهم لها من ندي الأمل بالعودة إليها، أنشدوا لشاعر الطفولة سليمان العيسى "فلسطين داري ودرّب انتصاري" وهم اليوم يغنون لفلسطين ويرتدون الكوفية الفلسطينية وقلوبهم وعيونهم تنزف إلى القدس الشريف، يتألمون على نرف أطفال غزة اليوم ألحان الدم، كيف يغرقون في دمائهم تحت قصف غاشم، محتل، يسرق الطفولة والبراءة والحياة، وفي ذات الوقت قد علّمت المقاومة اليوم وأذقت عدوها ما تجرعه خلال احتلال الكيان الصهيوني على مدى أعوام، من مرارة الموت والألم والحرمان.

ستبقى ملائكة فلسطين أرواح هذه الأرض وحراسها ليقولوا للعالم إن الأرض لنا وأنتم العابرون، وسوف لن ينسى التاريخ أطفالاً تجاوزوا المئات وقابل العدد للارتفاع في ظل ما يرتكبه أعداء الإنسانية من جرائم لا إنسانية ولا أخلاقية، فأطفال الفلسطينيين في كل بقعة من بقاع العالم يعرفون دربهم ويتمنون العودة إلى شعبهم وبيت أجدادهم إلى فلسطين الأبية فكل ليمونة فيها "ستنجب طفلاً ومحال أن ينتهي الليمون".

في فلسطين تحمل الأم ابنها مرتين، مرة عند الحمل ومرة عند الشهادة، وكلاهما ولادة، هذا مبدأ الأمهات المناضلات اللواتي بلغن المئات اليوم، ثكالي فقدن أطفالهن تحت قصف الكيان الصهيوني رداً على "طوفان الأقصى"، أطفال رضع عزّل استهدفوا في منازلهم الأمانة ليثبت الكيان الغاشم من خلال ارتكابه المجازر في حق الأطفال والنساء والكهول وسط صمت دولي على جرائمه النكراء أنه الأبرع في تاريخ البشرية جمعاء.

في المقابل هناك أطفال تحت القصف شاهدناهم على شاشات التلفزة ومواقع التواصل الاجتماعي يصورونهم الأهالي عبر جواتهم، لا يهابون الموت ولا رصاص العدو وصواريخهم الثقيلة والفسفور الأبيض، يصرون أن يكملوا حياتهم دون خوف من صواريخ تمطر الموت في كل جهة، الطفلة ليان ابنة الثلاث سنوات صورة مثلى للكثير من أبناء جيلها، تصدّرت ليان مواقع التواصل وهي تصر أن تشتري الحلوى وتقول لوالدها لا تخاف من طائرات العدو لا تخاف لأن الله معنا دائماً والأرض لنا.



## مشغولات يدوية من "إعادة التدوير"

عبير علي

وأضفي عليها من روجي لتظهر بشكلها النهائي. ضم المعرض إلى جانب المشغولات المصنوعة بأكياس النايلون لوحات فنية تشكيلية ومفارش طاوولات مشغولة يدوياً بالإبرة والخيط بفن الباتشورك، ولأن كمال الدين تشعر بمتعة خلال العمل وتدرّك أهمية أن يشغل الإنسان نفسه بما هو مفيد فهي تجد لنفسها الوقت المناسب لعملها الفني الذي أحبته، وتجمع بين الفن والحرفة والابتكار. يذكر أن الانطلاقة الأولى لكمال الدين كانت من مشروع خلايا النحل بدمشق ومنه إلى المشروع الأول في السويداء "نساء يعدن الحياة" لتدوير الأقمشة المستعملة، لتنتقل منه إلى مشروع "سنديانة السويداء تتحدى الصعاب" عبر لوحة فنية تشكيلية بالقماش والإبرة والخيط واليوم تطلق مشروعها "جنكو" لتدوير أكياس النايلون.

"جنكو" مشروع جديد لتدوير أكياس النايلون أطلقته الفنانة التشكيلية جمال كمال الدين في المعرض التشكيلي المنوع "الفن في خدمة الإنسان" الذي أقيم في نادي أرام الثقافي بالسويداء، وفي تصريح لصحيفة الثورة تحدثت عن مشروعها قائلة: لمعت فكرته في رأسي وأنا أطوي أكياس النايلون، وهي فكرة جديدة أقدمها بطريقة فنية محببة للجميع، قوامها "أكياس النايلون" والحبال التي تربطها مع بعضها البعض، على مبدأ صناعة القش، وعملت على الفكرة ولتكون لي بصمة وهي صنع شيء من أشياء تالفة ومهملة "إعادة تدوير"، وكما كانت فرحتي كبيرة وأنا أعمل وأنتج قطعاً فنية وبالوان جميلة

